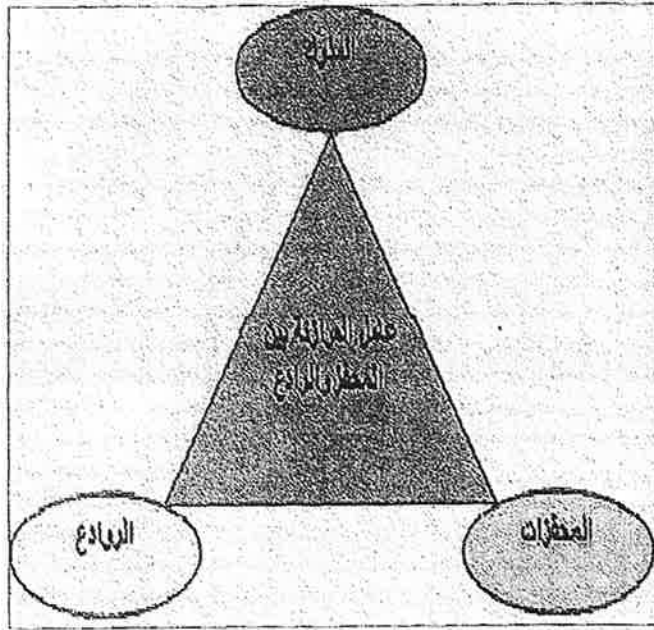


ما أهمية «السلوك الإيجابي» في حياتنا اليومية وكيف باستطاعتنا مواجهة الظروف دون أن نعكر حالة النفس الإيجابية؟



السلوك



هيباء العرب

□ هيباء العرب

السلوك الإيجابي هو المسلك العملي والتصرف اللائق الذي يعبر عن الإيجابية

هو يخلق راحة عميقة يتعارف عليها «بالتصالح مع النفس»

التصرف الإيجابي يقتضي أحياناً اعتماد الحسم والجزم وقت الضرورة



خطيك إيجابي

من أن نشير إلى أن هذه المسألة لا بد وأن تحصل ضمن أجواء مليئة بالأمان والاستقرار وأن تحظى بالدعم والتشجيع من كافة المحيطين بك والأهم هو أن تغتنم من نمط تفكيرك كي يكون إيجابياً، وبالتالي يتغير نمط السلوك ليصبح بدوره إيجابياً، وكلما كان تصورك الذاتي لنفسك قوياً وإيجابياً زادت الفرحة في النجاح. وهكذا تلحظ بأن التغيير عن المشاكل يصدق والحديث مع النفس بوضوح يعتبر من ركائز الشخصية الإيجابية الرائقة.

في النفس، لئلا كان بإمكان أي فرد أن يكون إيجابياً مدة في المرة، يدل على أنه ليس هناك مشكلة. كل مسألة الوعي تلعب دوراً في هذا المجال - الواقع يشير إلى أن الوعي يبدو ويتوسع من خلال التطبيق العملي وخوض التجارب كاملة مع كل ما تحمله من تحديات وما تشهده من تقلبات نفسية؛ فالوعي يدعو إلى إعطاء كل شيء حقه في الحياة، علماً أن التصرف الإيجابي قد يقتضي أحياناً اعتماد الحسم والجزم وقت الضرورة، اعتماد ذلك مع نفسه أولاً قبل كل شيء، اعتماده لتقويم موقف ما أو واقع استغلقت فيه سلبية التصرف، مع أهمية استدراك أن الحيادية والرخاوة والجمود هي سلبيات فكرية وسلبية تشوه الشخصية البشرية.

معاً لا شك فيه أن كل فرد يعيش من خلال حياته الخاصة والعامة يواجه شراكة متنوعة، في هذا الإطار كثيرة هي تصرفات الآخرين التي تعكس صفات كاملة في نفس كل منا ما يجعل النطاق الحيواني الخاص بنا مرآة تعكس ما نحن عليه كي نرتقي فوق الواقع الذي نراه أو نستشله من حولنا حيث تدعو الحاجة، فنلتعلم منه أو نصصح نفوسنا بموجبه

الافكار السلبية

□ ختاماً يجب تدرجتم الأفكار والتصرفات السلبية... الأفكار والتصرفات السلبية هي أشبه بالدمون التي تتراكم في الأوعية الدموية والأشرايين فتتسبب بالانسدادات تولد امراضاً مستعصية إذا ما غُض أمره الفكر عن تصحيحها. على هذا الأساس قُدمت مؤلفات الأيزوتيريك تقنيات عملية تساعد المرء على إزالة الصفات السلبية من النفس البشرية وإحلال الإيجابيات مكانها. ذلك لا يعني الوقوع في المخالفة أو الجمود أو الحيادية، وإنما تحويل طاقة النفس إلى طاقة إيجابية فاعلة من خلال تغذيتها بالنجاح والتنوع في توسيع الوعي وكل ما يعزز الإيجابية فيها. فجل ما يريد علم الأيزوتيريك هو رفع مستوى الوعي الفردي وبناء صرح الشخصية البشرية الواعية وواقعها وإمداها

حوار: سمار الترك.

أهميته

□ ما أهمية وجوده في النفس الإنسانية؟ السلوك الإيجابي يرسخ الإيجابية في النفس فيخلق حالة من الراحة العميقة فيها يُعَارَفُ عليها «بالتصالح مع النفس»، الأمر الذي يحقق انسجاماً والتواصل الداخلي والخارجي مع الآخرين. وتتركز مسألة توليد السلوك الإيجابي في النفس على مراقبة ودراسة «الغلات»، التصرفات السلبية لا إرادياً. ذلك ينشأ من تحديد المواقف التي تظهر فيها نقاط الضعف النفسية على صعيد الفكر والمشاعر. □ ما أهميتها النظر في الواقع الحيواني نستشعر السلوك الإيجابي على أنه الأثر الذي ينطبع أينا جراء تعاملنا مع الآخرين، وهو أيضاً الأثر الذي نتركه أيضاً في الآخرين. فنحن حين نتلقى بشخص ما قد لا نلاحظ لونه عيني، أو تفاصيل وجهه أو شكله، نتعنا حتماً نلاحظ ما قاله لنا وكيف تصرف معنا، لذلك هو الأثر الباقي...

المواجهة

□ كيف يمكن للمرء أن يواجه الظروف اليومية ونقلها دون أن نعكر هذه الظروف حالة النفس الإيجابية؟ للإجابة عن هذا السؤال لا بد من الانطلاق من واقع النفس التي تحوي السلبية إلى جانب الإيجابية. وبالتالي فإن كل شخص يمارس غالباً الإيجابية كما السلبية في إطار تعامله الخاص والعام، وأهمية التجربة أو الظروف اليومية تكمن في كشف مستوى إيجابية النفس ومقدرتها على توسيع نطاق الإيجابية على حساب السلبية فيها. وهذا الأمر يتحقق من خلال إرادة الانفتاح على التعلم والتعقّق في الخبرة الحياتية العملية، تعلم الصواب من الخطأ، ما يساعد على مد جسور التواصل مع الآخرين على كل صعيد. للتجربة ضرورة لتثبيت الصفات الإيجابية وترسيخها في النفس عبر كشف النواقص والقائض ضوء عليها. ولتجنب الوقوع في التفرقة نوضح أن علم الأيزوتيريك كأي علم يقدم مبادئه العلمية كمعلومات أو كمعرفة نظرية على أن يلي مرحلة الانطلاق النظري مرحلة التطبيق العملي لترسيخ النظرية وعياً مكتسباً

العرب

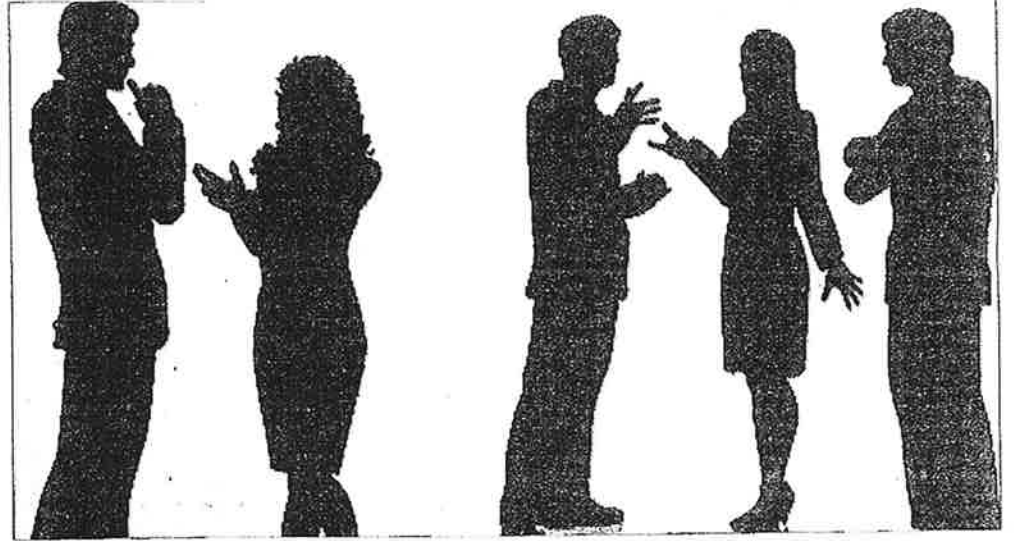
ونظراً لأهمية السلوك الإيجابي في حياتنا اليومية، ولما يعكسه من خطوات ناجحة في حياتنا العملية، الفت «النواء» الباحثة هيباء العرب التي تعكّفت في دراسة السلوك الإيجابي من خلال علم «الأيزوتيريك»، فتحدثت عن مدى أهميته في النفس الإنسانية وكيفية مواجهة المرء للظروف اليومية وتطلباتها دون أن تعكر هذه الظروف حالة النفس الإيجابية، فكان الحوار الآتي:

«الأيزوتيريك» والسلوك الإيجابي
□ كيف يتعمق علم الأيزوتيريك في دراسة السلوك الإيجابي؟

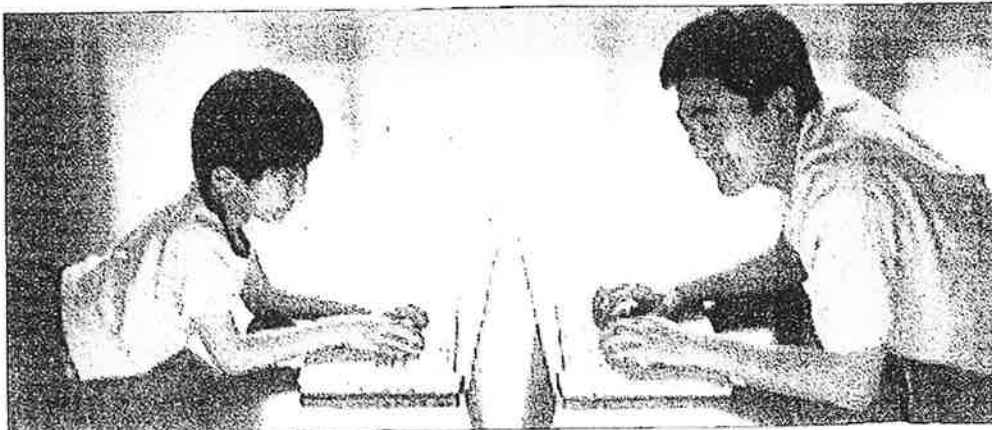
- تعقّق علم الباطن الإنساني - الأيزوتيريك في دراسة السلوك الإيجابي من منطلق تعقّله في ماهية الوعي الإنساني وكيفية توسيع نطاقه في النفس البشرية من خلال الممارسة والتجربة. وبالتالي أن السلوك الإيجابي من منظور علم الأيزوتيريك، هو فائدة للوعي... فهو يتخلل الإيجابية المتأخرة في ممارسات النفس البشرية إلى كشف حالتها الداخلية الخافية عن العيان، وذلك بهدف دراستها وتنقيتها عالياً من كل ما يؤثر سلباً في تماسك الصرح الداخلي في الإنسان...

□ ما هو السلوك الإيجابي؟

- السلوك الإيجابي هو المسلك العملي والتصرف اللائق الذي يعبر عن الإيجابية في المواقف التي تستقرّ - الانفعال عامة. وهو يبدأ من النفس كمحور، ثم يتوسع في النطاق الحيواني القريب، وصولاً إلى النطاق المعنوي الحيواني البعيد والأبعد. فالسلوك الإيجابي إذا ما تركّز على الخارج فقط معناه أنه ديبلوماسية ومسابرة لا تنبع من أساس إيجابي في النفس. وإذا ما تركّز على الداخل فقط، يعني أنه ضعيف ونظري ويتنقصه الخبرة الحياتية. فالسلوك الإيجابي هو أولاً وأخيراً تعبير الصفاء النفسي القائم على الانسجام الداخلي والتوازن العملي بين الفكر والمشاعر... أما في حال عدم توافر هذه الحالة النفسية لا يمكن إيجاد أو فرض التصرف الإيجابي من منطلق أن قائد الشيء لا يعطيه...



اختلاف أشكال السلوك بين الناس



التواصل بين الأعم